(279) 45 ـ باب شرب الخمر والغناء إعلم ـ يرحمك ا ـ أن ا تبارك وتعالى حرم الخمر بعينه، وحرم رسول ا (صلى ا عليه واله) كل شراب مسكر، ولعن رسول ا (صلى ا عليه واله) الخمر، وغارسها، عاصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وشاربها، وآكل ثمنها، وساقيها (1) ، والمتحول فيها، فهي ملعونة، شراب لعين (2) ، وشاربها اللعناء (3). واعلم أن شارب الخمر كعبدة الأوثان، وكناكح أمه في حرم ا، وهو يحشر يوم القيامة مع اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا با اولئك حزب الشيطان ألا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. واعلم أن من شرب من الخمر قدحاً واحداً، لا يقبل ا صلاته أربعين يوماً، (4). ومن كان مؤمناً فليس له في الايمان حظ، ولا في الإسلام له نصيب، ولا يقبل منه الصرف ولا العدل، وهو أقرب إلى الشرك من الإيمان. خصماء ا (5) واعداؤه في أرضه، شرّاب الخمر والزناة. فإن مات في أربعين يوماً لا ينظر ا اليه يوم القيامة ولا يكلمه ولا يزكيه، وله

_____

(1) الفقيه 4: 40 عن رسالة أبيه، المقنع: 152 باختلاف يسير. (2) في نسخة " ش ": " فهي الملعونة وشراب اللعين ". (3) في نسخة " ض ": " لعينان ". (4) الفقيه 4: 41 عن رسالة أبيه و4:4 و 255، المقنع: 153، عقاب الاعمال: 289|2 باختلاف في ألفاظه، من " واعلم ان من شرب...". (5) في نسخة " ش ": " الرحمن ".